

تاج العروس من جواهر القاموس

وقوله تعالى : " فالسَّابِقَاتِ سَبِقًا " : هم الملائكة تَسْبِقُ الشَّيَاطِينَ
بالوَحْيِ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَفِي التَّهْذِيبِ : تَسْبِقُ الْجَنُّ بِاسْتِمَاعِ
الْوَحْيِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ : السَّابِقَاتُ : الْخَيْلُ وَقِيلَ : أَرَوَّاحُ الْمُؤْمِنِينَ
تَخْرُجُ بِسُهولةٍ وَقِيلَ : السَّابِقَاتُ : هِيَ النَّجُومُ .
وَالسَّبِقُ مُحْرَكَةٌ وَالسَّبِقَةُ بِالضَّمِّ : الْخَطَرُ الَّذِي يُوضَعُ بَيْنَ أَهْلِ السَّبَاقِ كَمَا
فِي الصَّحاحِ وَفِي التَّهْذِيبِ : بَيْنَ أَهْلِ النَّضالِ وَالرَّهَانِ فِي الْخَيْلِ فَمَنْ سَبَقَ
أَخَذَهُ . ج : أَسْبَقَ وَفِي الْحَدِيثِ : " لَا سَبِقَ إِلَّا فِي خَفٍ أَوْ حَافِرٍ أَوْ نَمَلٍ " .
يُرِيدُ أَنْ الْجُعْلَ لَا يَسْتَحِقُّ أَنَّهُ إِلَّا فِي سَبَاقِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَمَا فِي مَعْنَى
الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَفِي النَّضالِ وَهُوَ الرَّمْيُ وَذَلِكَ لِأَنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ عِدَّةٌ فِي قِتالِ
الْعَدُوِّ وَفِي بَدَلِ الْجَعْلِ عَلَيْهَا تَرْغِيبٌ فِي الْجِهَادِ وَتَحْرِيبٌ عَلَيْهِ وَيَدْخُلُ فِي
مَعْنَى الْخَيْلِ الْبِغَالُ وَالْحَمِيرُ لِأَنَّهَا كِلَاهَا ذَوَاتُ حَافِرٍ وَقَدْ يَحْتَاجُ إِلَى سُرْعَةٍ
سَيُورِهَا وَنَجَائِهَا لِأَنَّهَا تَحْمِلُ أَثْقَالَ الْعَسَاكِرِ وَتَكُونُ مَعَهُمْ فِي الْمَغَازِي .
وَمِنَ الْمَجَازِ : لَهُ سَابِقَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَي : سَبَقَ النَّاسَ إِلَيْهِ كَمَا فِي الصَّحاحِ .
وَكذَلِكَ : لَهُ سَبَقٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَي : قَدِّمَهُ كَمَا فِي اللَّسَانِ وَالْأَسَاسِ .
وَسَابِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرَقِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْبَرِّ بَرِّيٌّ رَوَى عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَعَنْ طَبِيقَتِهِ مَشْهُورٌ عِنْدَهُمْ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ سَبَاقُ غَايَاتٍ أَي : حَائِزُ قَصَبَاتِ السَّبَاقِ قَالَ الشَّيْخُ مَسَّاحٌ
يَمْدَحُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ : .
فِي بَيْتِ مَأْثُورَةٍ عَزَّاءٍ وَمَكْرُمَةٍ ... سَبَاقُ غَايَاتٍ مَجْدٍ وَابْنُ سَبَاقٍ
وَعُبَيْدُ بْنُ السَّبَاقِ وَابْنُهُ سَعِيدٌ : مُحَدَّثَانِ مَعْرُوفَانِ .
وَكِتَابِ سَبَاقِ الْبَازِيِّ وَهُمَا قَيِّدَاهُ مِنْ سَيْرٍ أَوْ غَيْرِهِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ عَبْدِادٍ : هُمَا سَبَقَانِ بِالْكَسْرِ أَي : يَسْتَبِقَانِ وَنَصُّ الْمُحِيطِ : إِذَا
اسْتَبَقَا وَفِي اللَّسَانِ : وَسَبِقُكَ : الَّذِي يُسَابِقُكَ وَهُمُ سَبِقِي وَأَسْبَاقِي .
وَسَبِقَتِ الشَّاةُ تَسْبِيْقًا . إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا لَغَيْرِ تَمَامِ نَقْلِهِ ابْنُ
عَبْدَادٍ وَقَالَ : هُوَ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَعْرَفٌ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَحَلِّهِ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَبِقُ فُلَانٌ : إِذَا أَخَذَ السَّبَقَ .

وسبِّقَ أيضاً : إِذَا أَعْطَاهُ وَهُوَ ضِدُّهُ وَهُوَ نَادِرٌ وَفِي الْحَدِيثِ : " أَنَّهُ أَمَرَ بِإِجْرَاءِ الْخَيْلِ وَسَبِّقَهَا ثَلَاثَةَ أَعْذُقٍ مِنْ ثَلَاثِ نَخْلَاتٍ " سَبِّقَهَا بِمَعْنَى أَعْطَاهَا السَّبِّقَ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى أَخَذَ وَيَكُونُ مُخَفَّفًا وَهُوَ الْمَالُ الْمُعَيَّنُ .

وَاسْتَبَقَا الْبَابَ : تَسَابَقَا إِلَيْهِ وَابْتَدَرَاهُ يَجْتَهِدُ كُلُّهُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا أَنْ يَسْبِقَ صَاحِبَهُ وَفِيهِ الْاسْتَبَاقُ مِنَ الْإِثْنَيْنِ .

وَاسْتَبَقَا الصِّرَاطَ : إِذَا جَاوَزَاهُ وَخَلَّفَاهُ وَتَرَكَاهُ حَتَّى ضَلَّ وَهُوَ مَجَازٌ وَفِيهِ الْاسْتَبَاقُ مِنْ وَاحِدٍ وَكِلَاهُمَا فِي الْقُرْآنِ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : خَرَجُوا يَسْتَبِيقُونَ أَي : يَتَنَاضَلُونَ فِي الرِّمِيِّ وَهُوَ مَجَازٌ وَفِيهِ الْاسْتَبَاقُ مِنْ وَاحِدٍ . وَسَابَقَهُ مُسَابَقَةً فَسَبِّقَهُ . وَالسَّبِّاقُ بِالكَسْرِ : الْمُسَابَقَةُ . وَالسَّبُّوقُ : السَّابِقُ مِنَ الْخَيْلِ . وَالْمُسْبِقُ كَمُعْظَمٍ : مَنْ يَسْبِقُ مِنَ الْخَيْلِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

مِنَ الْمُحَرَّرِينَ الْمَجْدَ يَوْمَ رِهَانِهِ ... سَبِّقُوا إِلَى الْغَايَاتِ غَيْرَ مُسْبِقِ
وَسَبِّقُوا الْخَيْلَ وَسَابَقْتُمْ بَيْنَهَا : إِذَا أَرْسَلْتَهَا وَعَلَّيْتَهَا فُرْسَانُهَا لِتَنْظُرَ
أَيَّهَا يَسْبِقُ .

وَسَبِّقَ الْبَدْرَةَ بَيْنَ الشُّعْرَاءِ مَنْ غَلَبَ أَصْحَابَهُ أَخَذَهَا أَي : جَعَلَهَا سَبِّقًا بَيْنَهُمْ وَهُوَ مَجَازٌ نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَالسَّبِقُ مِنَ النَّخْلِ : الْمُبْدَأُ بِالْحَمْلِ . وَأَسْبِقَ الْقَوْمُ إِلَى الْأَمْرِ : بَادَرُوا . وَاسْتَبَقُوا وَتَسَابَقُوا : تَخَاطَرُوا . وَتَسَابَقُوا : تَنَاضَلُوا وَخَيْلٌ سَوَابِقٌ وَسَبِّقٌ